



Through evidence,
change is possible.

Physicians for
Human Rights

256 West 38th Street
9th Floor
New York, NY
10018

+1.646.564.3720
phr.org

للنشر الفوري
3 يونيو 2019

المسؤول الإعلامي
سامانثا كوبفرمان
media@phr.org

قوات الدعم السريع السودانية تستهدف المستشفيات والاعتصام السلمي؛ مقتل عشرات المدنيين

منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان تدعو إلى وقف فوري لأعمال العنف التي تقومها الحكومة ضد
المحتجين، وإلى تدخل عاجل من الجهات الدولية الفاعلة لدعم إحقاق العدالة

نيويورك - تحول الاعتصام السلمي للمطالبة بحكومة مدنية في الخرطوم صباح اليوم إلى
حمام دماء على يد قوات الدعم السريع السودانية، وهي ميليشيا شبه عسكرية مسؤولة عن
ارتكاب جرائم فادحة بحق الشعب السوداني. وبحسب نقابة أطباء السودان، قُتل على الأقل 30
شخصاً بالرصاص الحي وأصيب أكثر من 200 شخص آخرين، وتعرضت مستشفيات عدة
للهجوم. ويخشى الأطباء من معاقبتهم بسبب علاج المصابين. وتأتي حملة القمع اليوم بعد
شهور من العنف المميت ضد المحتجين الذين يضغطون من أجل الديمقراطية والحقوق.

وتعمل أطباء من أجل حقوق الإنسان على رصد عنف الحكومة ضد الشعب السوداني منذ بدء
جولة الاحتجاجات في ديسمبر. في أبريل، أصدرت المنظمة تقريراً عن الانتهاكات الجسيمة
لحقوق الإنسان على يد قوات الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير طوال أشهر
الاحتجاجات، بما في ذلك استخدام القوة غير المتناسبة وغير الضرورية، والمميتة في بعض
الأحيان. ويستعرض تقرير "[التخويف والاضطهاد: هجمات السودان على المتظاهرين
والأطباء السلميين](#)"، أمثلة محددة وقعت بين 19 ديسمبر 2018 و 17 مارس 2019 عن
هجمات استهدفت الاحتجاجات السلمية والمهنيين الطبيين الذين يدعمون المحتجين أو يقدمون
العلاج لهم. ويدعو التقرير إلى محاسبة أفراد الحكومة السودانية وقوات الأمن الذين ارتكبو
جرائم ضد المتظاهرين والمجتمع الطبي، ويطالب بإنصاف الضحايا. وفي الأسابيع التالية،
أطلق سراح الأطباء والسجناء الآخرين، وأجبر الرئيس على ترك منصبه وأدخل السجن. وتبع
ذلك حوار بين قادة حركات المعارضة والمسؤولين المعينين حديثاً في مجلس انتقالي،
ومعظمهم قادة في الحكومة السابقة.

وقالت مريم الخواجة، مديرة مكتب أوروبا والمديرة المؤقتة للمناصرة لدى أطباء من أجل حقوق الإنسان: " نعتبر الهجمات المميّنة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع في السودان اليوم دليلاً على أن العنف ضد المتظاهرين السلميين يتصاعد من جديد. وهذه إشارة خطيرة إلى ضعف احتمال أن تؤدي المفاوضات بين المجلس العسكري الانتقالي والممثلين المدنيين في المستقبل القريب إلى الديمقراطية وضمن احترام حقوق الإنسان في السودان.

"إن الشعب السوداني يمارس حقه في التعبير عن رفضه للنظام العسكري الانتقالي وعن الحاجة الملحة لتشكيل حكومة ذات أغلبية مدنية. من جهتها، تستخدم السلطات السودانية الإرهاب لإخماد أصواتهم، بما في ذلك منع العاملين الطبيين من حقهم المثبت في القانون الدولي في ممارسة وظائفهم وعلاج الجرحى.

"ترحب منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان بتصريح ميشيل باشيليت المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة اليوم، وتؤكد على ضرورة الضغط على الحكومة السودانية لحماية المدنيين واحترام حقوقهم الإنسانية الأساسية والضغط من أجل المساءلة. بناء عليه، يتعين على مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة عقد جلسة عاجلة بشأن السودان وتشكيل بعثة طارئة لتقصي الحقائق للتواجد في السودان لتوثيق الحقائق على الأرض، كونه يستخدم منصبه الدولية لوضع حد لهذا العنف، ومحاسبة الجناة، ودعم الانتقال إلى حكم مدني. لقد أدى التأخير في المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان وعدم وجود مواجهة دولية منسقة للانتهاكات الفظيعة في السودان إلى تفاقم الوضع المتقلب وتعريض الشعب السوداني لمزيد من الخطر".

أطباء من أجل حقوق الإنسان هي منظمة دفاع ومناصرة مقرها نيويورك، وتستخدم العلم والطب لمنع الفظائع الجماعية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

<https://phr.org/about> لمعرفة المزيد: